

## الدر المنثور

عليه السلام في تلك الساعة التي لا يوافقها عبد يدعوه ربه إلا استجابة له فهو ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس .

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة رض أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : ما يوم الأحد ؟ قال : " خلق الله فيه الأرض قالوا : في يوم الأربعاء ؟ قال : الأقواء قالوا : في يوم الخميس ؟ قال : فيه خلق السموات قالوا : في يوم الجمعة ؟ قال : خلق في ساعتين الملائكة وفي ساعتين الجنة والنار وفي ساعتين الشمس والقمر والكواكب وفي ساعتين الليل والنهار قالوا : ألسنت ذكر الراحة فقال سبحان الله .

فأنزل الله ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ق 38 . وأخرج أبو الشيخ من وجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله تعالى فرغ من خلقه في ستة أيام .

أولهن يوم الأحد والثاني والثالث والأربعاء والخميس والجمعة خلق يوم الأحد السموات وخلق يوم الإثنين الشمس والقمر وخلق يوم الثلاثاء دواب البحر ودواب الأرض وفجر الأنهر وقوت الأقواء وخلق الأشجار يوم الأربعاء وخلق يوم الخميس الجنة والنار وخلق آدم عليه السلام يوم الجمعة ثم أقبل على الأمر يوم السبت " .

وأخرج ابن جرير عن أبي بكر رض قال : جاء اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد أخبرنا ما خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة ؟ فقال : " خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق المداين والأقواء والأنهار وعمرانها وخرابها يوم الأربعاء وخلق السموات والملائكة يوم الخميس إلى ثلاث ساعات يعني من يوم الجمعة وخلق في أول ساعة الآجال وفي الثانية الآفة وفي الثالثة آدم قالوا : صدقت إن تعمت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما يريدون فغضب فأنزل الله وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون ؟ . وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس رض في قوله قال لها وللأرض ائتها طوعاً أو كرها قال : قال